في المعنى لا تحسبه وان اشابه يرضي الوشاة ويقبل العذلا
لو كنت انت فانت مهجته وانت هواك اليه ما قبلا
ولما قطع همزة ان تخفيفا ونقل حركتها الى الواو وليلا يلتقي ساكنان
ولا هتكن على الهوى ستر الحيا ان الفضيحة في المحبة اجمل
يصفر وجهي حين انظر وجهه خوفا ويدركه الحيا فيخجل
فكانما خدود ومن حمرة ضلت اليها من دمي تتحول
الحمرة تحدث من الخجل والصفرة تحدث من الخوف فقال اني
اذا قابلت وجه المحبوب اصفر وجهي خوفا منه واحمر وجهه
خجلا مني فكانما دمي الذي في وجهي من الخوف انتقل الى وجهه
بالخجل وهذا المعنى مليح وقد سبق اليه بقول القائل يصفر وجهي
اذا تأملني خوفا ويحمر وجهه خجلا حتى كأن الذي في وجهي من دم وجنتيه نقلا
هو مليني حلل الضنا ومعلمي من ذلتي ما كنت فيه اجهل
لولاه لم ارد الحياة ولم اقل طلب الثراء من الفتى اجمل
الثراء كثرة المال رجل ثرواه وامراة ثروى وتصغيرها ثريا

من اجله

من اجله اخشى الممات واتقي ولاجله ارجو الغنى واومل
استعذب المعذب فيه فكانما جوع الحميم هو البرود السلسل
الحميم الماء الحار والحميم الصديق القريب والبرود الكثير البرد
والسلسبيل العذب الصافي وهذا المعنى قد استطرقته
الشعراء وعندهم ان كل ما يصدر من المحبوب او بسببه فهو حسن
مستحسن مستطاب سوا كان نافعا او ضارا فهو محبوب له
لا فرج الرحمن كربة عاشق طلب السلو وخاب فيه السائل
لا تنكروا فيض الدموع فانها نفس تصعدها الغرام المشعل
هي مهجتي طورا تحلل بالبكا اسفا وطورا بالزفير تحلل
تصعدها اي ترفعها وتحلل اصله تتحلل فحذف احدى التائين
تخفيفا يقول ان حرارة الغرام تذيب نفسه فتحلل فتخرج
تارة بالدمع وتارة بالنفس وهذا حسن من قول الاخر
وليس الذي يجري من العين ماءها ولكنها نفس تذوب فتقطر
يا كرم جاد عليك مدرار الحيا وسقى ثراك من الولي مسبل

Copyright © King Saud University